Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. Issue 6077-6078 Saturday-Sunday 30-1 June 2018

الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6077-6078 السبت-الاحد 17 من شوال 1439 هـ 30 من حزيران (يونيو)-1 من تموز (يوليو) 2018م

دعم معنوي: مدرجات الملاعب تزدحم بالمشجعين والمشجعات من مختلف دول العالم

حرمان مشجّعين إنكليز من حضور مباريات منتخبهم لترديدهم أغنية معادية للسامية

□ لـنـدن—أ ف ب – قضت محكمة بريطانية بمنع مشجعَي كرة قدم بريطانيين من حضور مباريات انكلترا لثلاث سنوات بعد أن ظهرا في مقطع فيديو وهما يرددان أغنية معادية للسامية خلال كأس العالم المقام في روسيا.وجاء قرار محكمة ليدز في شمال انكلترا بحق ديفيد باتي (58 عاما) ومايكل بارنز (52 عاما) اثر عودتهما من روسيا ومثولهما أمام قاضية.

ووصفة القاضية شارلوت هولاند سلوك المتهمين بـ(المشين).

وبعدما علمت المحكمة أن المتهمين لديهما تذاكر للمباريات المقبلة في كأس العالم، قالت القاضية (إنهما لن يحضرا هذه المباريات في نتيجة مؤسفة لأفعالهما).وتتّبعت الشرطة البريطانية المتهمَين بعد انتشار مقطع فيديو يرددان فيه اغاني معادية للسامية ويقومون بإشارات نازية في حانة في مدينة فولغوغراد، حيث لعبت انكلترا أولى مبارياتها في البطولة ضد تونس مؤخرا.

وحكمت محكمة بريطانية أخرى على رجل ثالث يدعى مايكل هيربرت (57 عاما) بحرمانه من حضور مباريات انكلترا لخمس سنوات بسبب أفعال مرتبطة بنفس الفيديو، بحسب ما اعلنت الشرطة البريطانية.ودان متحدث باسم الاتحاد البريطاني لكرة القدم (أفعال الاشخاص الظاهرين في الفيديو).وقال (إن السلوك المشين للاشخاص الواردين في الفيديو لا يمثل قيم غالبية مشجعي كرة القدم الانكليز المساندين للمنتخب (الانكليزي) في روسيا).

من جهته، أشاد نائب قائد الشرطة البريطانية ورئيس شرطة كرة القدم مارك روبرتس (بالسلوك الممتاز لمعظم المشجعين الانكليز في روسيا).

لاعبو المنتخب الأرجنتيني يصففون شعرهم قبيل المباراة

□ مـوسـكـو – وكـالات – زار لاعبو المنتخب الارجنتيني لكرة القدم مصفف الشعر قبيل المواجهة امس السبت مع فرنسا في الدور ال 16 من نهائيات كاس العالم 2018 وكان منتخب الارجنتين قد تاهل الى الدور ال 16بعد مشوار صعب في دور المجموعات .

الى ذلك اشارت صحيفة الموندو ديبورتيفو الكتالونية الى (ان نجم نادي ميامي هيت الامريكي دواين وايد الذي يحظى بعطلته في اوروبا ، توجه الى برشلونة في كتالونيا حيث ارتدى قميص الفريق الكتالوني برشلونة لاسا ليوم واحد) ، واضافت الصحيفة الكتالونية الى (ان اللاعب لم يتردد للحظة في ارتداء القميص الكتالونية ، قبل ان يجول في مدينة برشلونة الرياضية ، ومع انتهاء جولة دواين وايد غادر اللاعب برشلونة ليستمر في عطلته التي ستكون على شواطئ ايبيزا التي تستقبل عدد كبير من المشاهير خلال فترة العطلة الصيفية).

ميسي ورونالدو يتواجهان في لوحتين جداريتين

□ كازان—وكالات—صورة لرونالدو رسمت على مبنى من ثلاثة طوابق خلف فندق رمادا للترحيب بأفضل لاعب في العالم خمس مرات عندما شاركت البرتغال في كأس القارات 2017.

وضعت سلطات المدينة في موقف محرج قبيل توجه منتخب الأرجنتين للإقامة في الفندق نفسه استعدادا لمواجهة فرنسا في دور الستة عشر في المباراة التي اجرت امس السبت مما يعني أن ميسي قد يرى صورة رونالدو من غرفته.

ولتجنب الجدل والتكهنات بشأن الانحياز في ظل الصراع المستمر بين الاثنين على لقب أفضل لاعب في العالم فوضت المدينة فنانين لرسم صورة أخرى لميسي أفضل لاعب في العالم خمس مرات أيضا.

وبالفعل عملت مجموعة من الفنانين في كازان طيلة الليل لرسم صورة جدارية للأرجنتيني ليونيل ميسي لتكون مواجهة لصورة كريستيانو رونالدو في المبنى المقابل تجنبا لإثارة الجدل بالمدينة المستضيفة لمباريات في كأس العالم لكرة القدم في روسيا.

توقيع

الفوز بالنقاط أم بالضربة القاضية في الأزمة الخليجية؟

اتجاه الازمة الخليجية مع قطر الى المحكمة الدولية هو بداية الحل واللاحل معاً ، فاللجوء الى هذه المحكمة يشبه المثل القائل الخلاف لايفسد للود قضية ، فقد سبق ان لجأ اليها كل من قطر والبحرين قبل عشرين سنة في التنازع حول عدد من الجزر الصغيرة المتناثرة لايتجاوز طول بعضها ثلاثين متراً باستثناء جزيرة حوار الواسعة نسبياً . وخرجت الدولتان مقتنعتين بأنهما انتصرتا معاً ، ونظر كل طرف لفصل النزاع من زاويته الخاصة .

اليوم تواجه محكمة العدل الدولية في اوراق الدعاوى الخليجية قاطبة نوعاً من النزاعات التي لايوجد فيها دليل ملموس وقضية راسخة الاركان وان الانطباعات الشخصية تغلب على الادعاءات بما لايوفر استناداً قضائياً باتّاً للحكم ، إلاّ إذا تجزأت الأزمة الى قضايا خلافية حول من المتضرر أكثر من سواه من اجراءات المقاطعة وغيرها ، وهي مسائل لا ترقى الى مستوى الخصام السياسي الكبير الذي تفجرت الازمة من خلاله.

لا تستطيع محكمة العدل أن تبت في اتهامات تخص خطاً إعلامياً لقناة تلفزيونية أو قضية دعم الارهاب التي من الممكن أن يُتهم جميع الأطراف بها ، وربما احتاجت المحكمة الى جهات متقاتلة في سوريا والعراق واليمن للبت في أحقية الاتهامات، وهذا الدور لا يستطيع مجلس الأمن الدولي نفسه الاحاطة به ، كما إنه مرتبط بسياسات دول ، وقد تُجر قدم الولايات المتحدة نفسها في هذه التحقيقات /

لذلك لايكون ملف هذه الدعاوى واقعياً أبداً. الأزمة الخليجية ليست كأزمات متقوقعة في العراق أو سوريا أو اليمن أو لبنان ، إنّها تشبه القنبلة الكتلوية الانشطارية بالمصطلح العسكري ذات الدمار الشامل ، ضررها لا ينحصر بطرف دون آخر ، فضلاً عن إنّ ما بعد هذه الازمة مجهول تماماً ، بل غير مأمون لأي طرف ، فيما لو انتقلت هذه الأزمة الى مستوى أكثر خطورة .

لا يمكن حلّ الأزمة الخليجية بالتصعيد ولا بنظريات أيام زمان عرب عبدالناصر في رمي اسرائيل في البحر لحسم المعركة ، لاسيما إنّ الاطراف المتنازعة ترتبط بنفس المستوى من العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة المحرك الأول والأخير للأزمات والحلول في العالم .

وإذا كان اللجوء الى المحكمة الدولية محاولة ترضي الطرفين لكسب النقاط على حساب الآخر ، فالمعركة لم تبدأ لتنتهي في لاهاي ، لذلك قد يكون اللجوء لهذه المحكمة الدولية نوعاً من الانفراج الذي بالامكان الاستغناء عنه ، لأنّ المكسب الحقيقي لصالح الحل هو ما أراه من تحقق نسبة عالية من الاقتناع بأنّ في هذه الحلبة ، لا مجال للانتصار بالضربة القاضية ،ومن كان يرى غير ذلك فهو أول الخاسرين.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

زمان جديد

تدريس الجهل

في منتصف الثمانينات، اقترحت البروفسورة مارليز ويت، استاذة الجراحة في جامعة اريزونا الأمريكية، القاء محاضرات على طلبتها خلال أحد فصول السنة الدراسية تحت عنوان امقدمة في الجهل الطبي وسواهب. بيد أنّ مقترحها لم يلقَ ترحيباً؛ قال لها مسؤول في إحدى المؤسسات إنه يفضل الاستقالة من منصبه على دعم فكرة تدريس مادة الجهل.

وقد حثّ البعض الدكتورة ويت على تغيير اسم المادة التي ترغب بتدريسها، غير أنها لم تتزحزح إطلاقاً عن موقفها، إذ طالما اعتقدت أن التدريسيين عجزوا عن تسليط الضوء على مدى الغموض الذي يكتنف هذه المادة أو تلك. وقالت بعد سنوات إن المناهج تتحدث بنحو 8 إلى 10 صفحات عن سرطان البنكرياس من دون أن تقول هذه المناهج للطلبة أبداً إننا لا نعرف الكثير عن هذا المرضب. لقد أرادت لطلبتها أن يدركوا حدود المعرفة وأن يعرفوا بأن الاسئلة غالبا ما تستحق المزيد من الانتباه بذات القدر الذي تستحقه الاجابات. غير أن الجمعية الطبية الأمريكية موّلت في نهاية المطاف تلك الدروس التي يذكرها الطلبة اليوم بكل ولع بوصفها مادة االجهل 101ب.

تبقى مثل هذه المحاضرات التي تلقيها هذه الجامعية نادرة، لكن الباحثين باتوا في السنوات الأخيرة يجادلون عن قناعة تامة بأن تسليط الضوء على المجهول بوسعه أن يعزز الرغبة الكامنة لدى المرء في المعرفة، في حين أن تسليط الضوء على الوضوح بوسعه أن يمنح المرء فهماً مشوهاً للمعرفة.. وهكذا بدأ ستيوارت فايرستاين، استاذ علم الاعصاب في جامعة كولومبيا الاميركية، سنة 2006بتدريس مادة الجهل العلمي بعدما أدرك، وقد تملكه الخوف، أن العديد من طلبته ربما اعتقدوا بأننا نعرف كل شيء عن الدماغ (ساوره الشك بأن المنهج الدراسي الذي يتضمن 1414 صفحة قد يكون سببا وراء بذر مشاعر الشك تلك).

ذكر الباحث في كتاب صدر له سنة 2012 تحت عنوان االجهل: كيف يُحرض على العلمب بأن العديد من الحقائق العلمية ليست مجرد راسخة وغير قابلة للتغيير، بل هي موضع تحد ومراجعة واسعتين من قبل الاجيال المتعاقبة. ولا يعد الاكتشاف عمًلية متقنةً وواضحة كما يتخيل العديد من الطلبة، لكنه عادة ما ينطوي، حسب وصف الدكتور فايرستاين، على االمشاعر التي تفيض بالمرء داخل غرف مظلمة، وهو يرتطم بأشياء يصعب تحديدها، باحثاً عن اشباح تكاد تكون ملموسةب. لقد اراد الدكتور فايرستاين من وراء دعوته العلماء في التخصصات المتعددة إلى تدريس طلبتهم الأمور التي اثارتهم حقاً ذ وليس الحقائق الجامدة والباردة بل الغموض المثير للانتباه– أراد اعادة التوازن الى القدرات.

إن طرح مسألة الجهل وكأنه أقل اتساعا مما هو عليه الحال مقابل المعرفة بوصفها أكثر رسوخاً واستقراراً، والاكتشافات كمسألة أكثر اتقاناً أيضا، كلها تقود الطلبة إلى سوء فهم الترابط القائم بين الأجوبة والاسئلة.. يميل الناس إلى الاعتقاد بأن عدم المعرفة هو هزيمة أو اندحار، وكأن الجهل هو مجرد غياب المعرفة. غير أن الاجابات لا تكاد تجيب على الأسئلة؛ بل تثير أسئلةً أخرى.

من جانبه، يستخدم مايكل سميثسون هذه المقاربة– وهو عالم اجتماع من جامعة استراليا الوطنية شارك في تدريس مادة الجهل على مواقع الانترنت هذا الصيف– ومفادها أنه كلما اتسعت مساحة جزيرة المعرفة، ازداد طول الشاطئ الذي تتلاقى عنده المعرفة بالجهل. وكلما عرفنا أكثر، صار بوسعنا أن نسأل أكثر. إن الاسئلة لا تقود إلى الاجوبة بقدر ما تتفاعل معها، كما أن الأجوبة تولد الأسئلة. وأن الفضول ليس مجرد رغبة جامدة لكنه شغف ذهني يستحوذ على الدماغ ويغذي نفسه من دون انقطاع.

وإذ شئنا مواصلة هذه المقاربة المجازية، فان رسم خريطة شاطئ جزيرة المعرفة يتطلب إدراكا لسيكولوجية الغموض. إن الشاطئ الذي لا يتوقف أبدا عن الاتساع، حيث تولد الأسئلة من رحم الاجابات، يشكل أرضية تتصف بالغموض والمعلومات المتضاربة. وقد أظهر علماء النفس أن هذا الشك المتولد يعمق من مشاعرنا: ولا يعمق البهجة والمفاجأة فحسب، بل يزيد من مشاعر الارتباك والاحباط أيضا.. إن الحد الفاصل بين المعروف وغير المعروف هو ايضا المكان الذي نجهد فيه ضد الأفكار التي كنا قد بلورناها سابقاً، الأمر الذي يدعونا إلى الاعتراف بوجود المعلومات الغريبة والتحري عنها، وهو صراع وصفه توماس إس. كوهن في كتابه الشهير الذي صدر سنة 1962 بعنوان اهيكلية الثورة العلميةب. وعلى العكس من ذلك، فان مركز الجزيرة آمن ويبعث على الطمأنينة، الأمر الذي قد يفسر لماذا تجهد الشركات التجارية نفسها في مواصلة الابتكار. إلى ذلك، قال لي البروفسور غاري بي. بيزانو، الاستاذ في جامعة هارفرد للأعمال التجارية: عندما تسير الأمور بشكل حسن، اتتخلى الشركات عن طور التعلم إذ يفرون من الشك ويتجهون نحو وسط الجزيرة. لا تزال دراسة الجهلذ أو علم Agnatology في مرحلة الطفولة، وهو المصطلح الذي كان قد اشتهر على يد روبرت إن. بروكتور، مؤرخ العلوم في جامعة ستانفور. ويعد حقل التقصي الناشئ هذا متشظيا بسبب حداثته وطبيعة تخصصاته المتعددة– كما أوضحه الكتاب الجديد الذي صدر مؤخرا تحت عنوان دليل روتلج الدولي حول دراسات الجهلب. بيد أن التشديد اللازم على اللا معروف، وتسليط الضوء على دراسة الحالات التي تبين عدم جدوى الترابط بين الأسئلة والاجوبة، إلى جانب البحث في سايكولوجية الغموض، تبقى ضرورية. وهكذا فان على الباحثين أن يكرسوا الوقت لدراسة العلاقة بين الجهل والابداع والصناعة الاستراتيجية للشك. اعتبر عالما الاجتماع ماتياس غروس ولينسي ماكفوي بكل جرأة أن الوقت قد حان اللنظر إلى الجهل بوصفه ششأناً اعتياديأش وليس انحرافاب. سيكون طلبتنا أكثر تطلعا للمعرفة وأكثر ذكاءً إذا ما زُودوا، بالاضافة إلى المعرفة، بنظريات الجهل إلى جانب نظريات المعرفة.

جامي هولز
ترجمة: نواف شاذل طاقة
جيمس هولز: باحث في مؤسسة نيو أميركا ومؤلف كتاب اهراء: قوة عدم المعرفة

لماذا يرتدي مارادونا ساعتين ؟

لندن –الزمان

تـفـاعل أسـطـورة كـرة الـقـدم الأرجنتينية دييجو مارادونا، كـثـيـرا مع مجريات مـبـاريات مـنـتـخـب بلاده في الدور الأول من مونديال كأس العام المقام حـالـيـا في روسـيـا. و ظـهـر مارادونا في عدة لقطات منفعلا ومـتـحـمـسـا، ومحـفـزا للاعبي مـنـتـخـب زالـتـانـجـوس لـلـفـوز وتحقيق أحلام الأرجنتينيين في الـفـوز بـبـطـولـة كـأس الـعـالـم.

دييجو له عادات غريبة دائما ما تظهر خلال حضوره المباريات، مثل التدخين في المدرجات، على الرغم من عدم السماح بذلك، كما ظهر في العديد من اللقطات وهو يرتدي ساعتين في يديه.

صحيفة زمتروس البريطانية، فسرت أمر ارتداء مارادونا للساعتين، بأنه يفعل ذلك منذ عام 2004 وهو أمر ليس غريبا في شخصية ماردونا كونه يشتهر بأنه غريب الأطوار ببعض الشيء.. مشيرة إلى أن قصة الساعتين لا تعود لكونه غريب الأطوار ولا تعود أيضًا للتباهي بساعته المفضلة بل لأنه يريد معرفة التوقيت في بلده دائماً، فهو يقوم بضبط الساعة الأولى على توقيت الأرجنتين، بينما يضبط الساعة الثانية على التوقيت المحلي للبلد الذي يكون فيه.

في حين ان هناك ساعات اخرى تتوافر على توقيتين داخلها ، فضلاً عن الساعات الالكترونية الذكية .

العرب يحبّون البرازيل والجمهور الروسي لا يحضر للملعب إلا بعد إحتساء الجعة

حمدي العطار

بغداد

منذ زمن طويل والجمهور في الوطن العربي لا يشجع غير البرازيل ! بل يعد كأس العالم من دون البرازيل لا يساوى شيئا، حتى برز ماردونا في الارجنتين واصبح له شعبية عند الجمهور العربي، ومن ثم احتلت المانيا المركز الثالث في قلوب عشاق كرة القدم! وعلى الرغم من ان ايطاليا تحقق احيانا انجازات كبيرة في كأس العالم الا انها لا تكسب قلوب عشاق الكرة العربية بسبب لعبها الدفاعي وغياب المهارات الفردية عند اللاعبين.

استمر هذا الوضع الى ان جاءت الفضائيات الرياضية المتخصصة لتنقل دوري الاوربي وتابع الجمهور العربي اللاعبين من البرازيل وهم يلعبون في الاندية الاوربية، وشيئا فشيئا تحول الولاء من المنتخبات الاوربية الى النوادي، فرونالدو مع البرتغال ليس هو نفسه مع ريال مدريد! وميسي مع برشلونه ليس هو مع المنتخب الارجنتيني!

في كأس العالم في روسيا ظهر اتجاه جديد، خرجت المانيا من الدور الاول، والجمهور اتجه بتشجيع البرازيل والبعض يرى ضرورة بقاء المنتخب الروسي حتى المباراة النهائية، بلجيكا الى الملعب الا بعد ان يحتسي (البيرة)!

انجازات في الدور الاول، البرتغال مرشحة ام للمباراة النهائية او الخروج من دور 16 وفقا لمقابلتها امس الاوراغوي! كرواتية الحصان الاوربي الاسود وقد يخطف من الكبار الكأس، المكسيك تملك اللعب الفني وهناك من يرجحها الى الادوار النهائية!

الارجنتين او فرنسا احدهما سيبقى بالمنافسة بعد مباراة امس في دور 16 وهناك من يرجح كفة فرنسا نظرا لما قدمه الفريقان في الدور الاول! اللاعب رقم 12 في كل مباراة هو الجمهور بملابسه وازيائه الزاهية بالالوان التي تمثل الفرق، بالتقليعات والقبعات الغريبة والجريئة، بجمال الفتيات وحماس الشباب، وفي موسكو تقليد غريب هو ان الجمهور لا يحضر الى الملعب الا بعد ان يحتسي (البيرة)!